



The effect of the Jesco strategy to learning the skills of handstand and front handspring on the floor movement mat in artistic gymnastics for students

Asst. Lec. Ali Mohammed Ali Khamis* 

Diyala Study Center. Open College of Education, Iraq.

*Corresponding author: aliemh1231@gmail.com

Received: 22-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The current study aimed to identify the Jesco strategy in learning the skills of handstand and front handspring on the floor movement mat in artistic gymnastics for students. The researcher used the experimental method by designing the experimental and control groups with pre- and post-tests. The research community consisted of second-year students of the College of Physical Education and Sports Sciences, numbering (310) students, distributed among six sections. The research sample was chosen intentionally (lottery) and consisted of (25) students from Section (C). The control research sample was selected in the same way, consisting of (25) students from Section (A), while the exploratory sample consisted of (15) students from the research community outside the research sample. After completing all procedures and obtaining the results, the researcher concluded: The effective role of the Jesco strategy in teaching the skills of handstand and front handspring on the floor movement mat in artistic gymnastics for students. The most important recommendations: The researcher recommends the necessity of using the Jesco strategy because of its great effectiveness in improving the educational process and raising the level of learning among students.

Keywords: Jesko Strategy, Handstand, Front Jump, Gymnastics..



أثر استراتيجية جيسكو في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين وقفزة الالامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك الفني للطلاب

م.م. علي محمد علي خميس

العراق. مركز ديالى الدراسي. الكلية التربوية المفتوحة

aliemh1231@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/5/22 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على استراتيجية جيسكو في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين وقفزة الالامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك الفني للطلاب، استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارات القبلية والبعديّة، اما مجتمع البحث تكون من طلاب المرحلة الثانية لكية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (310) طالب، موزعين على ست شعب، اما عينة البحث تم اختيارها الطريقة العمدية (القرعة) مكونة من (25) طالب من شعبة (ج)، اما عينة البحث الضابطة تم اختيارها بنفس الطريقة مكونة من (25) طالب من شعبة (أ)، اما العينة الاستطلاعية تكونت من (15) طالب من مجتمع البحث خارج عينة البحث، وبعد اتمام جميع الاجراءات والحصول على النتائج استنتج الباحث: الدور الفعال لاستراتيجية جيسكو في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين وقفزة الالامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك الفني للطلاب، واهم التوصيات: يوصي الباحث بضرورة استخدام استراتيجية جيسكو لما لها فاعلية كبيرة في تحسين العملية التعليمية ورفع مستوى التعلم لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جيسكو، الوقوف على اليدين، القفزة الالامامية، الجمناستك.

1-المقدمة:

يسعى العلماء والعاملون في مجال التربية والتعليم دوماً لإيجاد أفضل الطرائق والأساليب التعليمية لتحسينها ورفع مستويات المتعلمين، ومن هذه الطرائق والأساليب هو استراتيجية جيسكو التي يكون فيها العمل تعاوني وتوزيع المهام ومشاركة المعلومات بين الطلاب.

ويرى (البحيري والحديبي، 2021) بأنها "تعلم تعاوني تقوم على تقسيم العمل ضمن مجموعات صغيرة، حيث يتم توزيع المهام المقسمة بين الطلاب ليتحمل كل واحد منهم دوراً فردياً في التعلم والتعليم. تهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير مهارات الفريق عبر تشجيع التبادل المعرفي وتنمية الاعتماد المتبادل، وتعتبر عنه (كوجك، 2008) "هي احد استراتيجيات التعليم الحديث فهي تعمل على تنمية العمل الجماعي او الفريق التعاوني بين المتعلمين لذلك حققت نجاحا كبيرا عند تطبيقها فهي تشجع بعضهم البعض والاصغاء وتعلمهم الشعور بالمسؤولية وتساهم بشكل كبير في تعلم المهارات وتراعي الفروق الفردية وتؤكد على فهم الجميع لموضوع الدرس"، اذن هي من الاساليب التعليمية الحديثة التي تنمي روح التعاون بين المتعلمين وتحقق اكثر اهداف ممكنه لهم، ويؤكد ذلك (قاسم، 2021) بان استراتيجية جيسكو "تعتبر من الاساليب الحديثة التي يمكن ان تحقق اكبر عدد من الاهداف التعليمية من خلالها وتساهم مساهمة كبيرة في تنمية شخصية المتعلم وتعطي للمدرس حرية التدريس"، ان الهدف من بناء هذه الاستراتيجية هو القضاء على العنصرية بين الطلبة في المؤسسات الامريكية التعليمية وسميت بهذا الاسم لأنها تشبه لعبة التركيب لإكمال شكل معين فهي تتميز في تحسين التحصيل المعرفي والتعاون بين الطلبة وتكسر الحواجز الشخصية بينهم. (محمود، 2008، 135)

من خلال ملاحظة البطولات الاولمبية للسنوات الاخير تطورت لعبة الجمناستك في مستوى ادائها الفني للاعبين على نطاق العالمي وكذلك بعض الدول العربية، ويتضح ذلك من خلال جمال اداء مهاراتها والدرجات العالية التي يحصلون عليها، لم يأتي هذا الشي من عمل لحظي وانما من تخطيط طويل الامد، ويبدأ تعليم مهارات اللعبة من اعمار صغيرة فهي لعبة تحتوي على العديد من المهارات، منها مهارة الوقوف على اليدين تعبر من المهارات الاساسية والمهمة، اذ تتطلب التوازن وقوة الجزء العلوب من الجسم لأخذ وضع رأسي مقلوب وثابت من خلال التوازن على اليدين وبعده اشكال، كذلك قفزة اليد الامامية التي من خلالها يأخذ الجسم زاوية 360 درجة على شرط ان تبدأ وتنتهي بوضع مستقيم واندفاع امامي للجزء الوسط من الجسم وكذلك وقفة قصيرة لليدين وصد سريع يدفع الكعبين فوق الراس.

ويسعى العاملون في مجال التربية والتعليم ايجاد افضل الاساليب التدريسية الحديثة وتسخيرها في العملية التعليمية، مع وجود هذا الكم الكبير من هذه الاساليب لكن مازال الاعتماد على الاسلوب التقليدي واعطاء الاوامر والذي يبذل فيه القائم بالدرس مجهودات كبيرة فهو يشرح ويعرض ويوجه ويتابع ويصحح الاخطاء والاشراف على عدد كبير من الطلبة في الوحدة التعليمية الواحدة، يرى الباحث الاعتماد على الاساليب الحديثة تسهل العملية التعليمية للمدرس او المعلم وكذلك تراعي الفروق الفردية للمتعلمين وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة تم اختيار استراتيجية جيسكو لتطبيقها على عينة البحث.

ويهدف البحث الى:

التعرف على أثر استراتيجية جيسكو في تعلم مهارتي الوقوف على اليدين وقفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضي بالجمناستك الفني للطلاب.

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارات القبليّة والبعدية لملائمة لطبيعة ومشكلة البحث.

الخطوات					عدد افراد العينة	المجموعات	
الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الاولى			
الفرق بين المجموعتين في الاختبارات البعدية	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي	اختبار بعدي	استراتيجية جيسكو	اختبار قبلي	25	المجموعة التجريبية	العينة
			الاسلوب المتبع	اختبار قبلي	25	المجموعة الضابطة	

الشكل (1) يوضح تصميم المجموعة التجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكية التربية البدنية وعلوم الرياضة والبالغ عددهم (310) طالب للعام الدراسي 2024-2025، اما عينة البحث تم اختيارها الطريقة العمدية (القرعة) مكونة من (25) طالب من شعبة (ج)، اما عينة البحث الضابطة تم اختيارها بنفس الطريقة مكونة من (25) طالب من شعبة (أ)، اما العينة الاستطلاعية تكونت من (15) طالب من مجتمع البحث خارج عينة البحث، كما مبين بالجدول (1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	المجتمع والعينة	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	مجتمع البحث	310	%100
2	عينة البحث	65	% 20.29
3	العينة التجريبية	25	% 8.06
4	العينة الضابطة	25	% 8.06
5	العينة الاستطلاعية	15	% 4.83

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة في البحث:**2-3-1 الوسائل المستخدمة:**

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- استمارة تسجيل النتائج.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة:

- جهاز كومبيوتر نوع (hp).
- كاميرا فيديو نوع (Sony) (1).
- قرطاسية.

2-4 وصف الاختبار:

- تم اعتماد ثلاثة مقيمين لتقييم الأداء المهاري لأفراد عينة البحث عند أدائهم مهارتي الوقوف على اليدين ومهارة قفزة اليدين الامامية، يكون التقييم من (10) على اجزاء المهارة.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

لقد اجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (2024/10/8) في يوم الثلاثاء على طلاب من طلاب المرحلة الثانية، كان الغرض منها التعرف على موقع وضع الكامرة، وقدرة الطلاب على اداء المهارة، والتعرف على قدرة فريق العمل المساعد.

2-6 الاختبار القبلي:

تم القيام بالاختبار القبلي في يوم الخميس المصادف (2024/10/10) على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة ديالى، وسعى الباحث على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالبحث من خلق نفس الظروف في الاختبار البعدي.

2-7 التجربة الرئيسية:

بعد اجراء الاختبارات القبليّة تم البدء بتطبيق الوحدات التعليمية على عينة البحث التجريبية على وفق خطوات استراتيجية جيسكو، في الخطوة الاولى تم تقسيم الطلاب الى (5) مجموعات كل مجموعة مكونة من (5) طلاب، بعدها تم تقسيم المهارة، كل طالب يحصل على جزء مختلف من المادة التعليمية ليصبح خبيراً فيها، ما يشجع على تقسيم العمل ويدعم تنمية الاعتماد المتبادل بين الطلاب، بعدها يدرس كل طالب مهمته بعمق لتعزيز الفهم الشخصي ويتشارك مع زملائه وهو جزء أساسي في تطوير مهارات الفريق، والخطوة الاخرى جمع الطلاب حصلوا على نفس الجزء من المادة من مختلف المجموعات لترسيخ الافكار، يعود الطلاب إلى مجموعاتهم الأصلية لمشاركة ما تعلموه. يساعد هذا في تكوين فهم شامل للموضوع ككل، ويدعم التعاون والمشاركة الجماعية، والخطوة الاخيرة يبدأ المدرس بتقييم فهم الطلاب ويقدم التغذية الراجعة مما يعزز الفهم الجماعي، وكان عدد الوحدات التعليمية (8) وحدات بواقع وحدة واحدة كل اسبوع حسب المنهج المقرر، وكان زمن الوحدة (90) دقيقة مقسمة القسم التحضيري (30) دقيقة، (20) تعليمي حسب المجموعات وبعدها (10) دقائق احماء، ثم الجزء الرئيسي (50) دقيقة يتم تطبيق الخطوات التي صممت في الجانب التعليمي ونقلها الى التطبيق العملي من خلال التوفيق بين الاهداف السلوكية وكذلك التمرينات التعليمية التي وضعت للوصول الى الاهداف التعليمية

المرغوب فيها وبالتالي الوصول الى الاتقان للمهارة المدروسة، والقسم الختامي (10) دقيقة ويتم فيه إعطاء تمارين تهدئة واسترخاء.

2-8 الاختبار البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدية لأفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية في الخميس المصادف (2024/12/5) وتم العمل على توفير نفس الظروف التي تم فيها كافة أجراء الاختبارات القبلية لغرض الحصول على نتائج ذات مصداقية عالية.

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) وذلك لاستخراج النتائج.

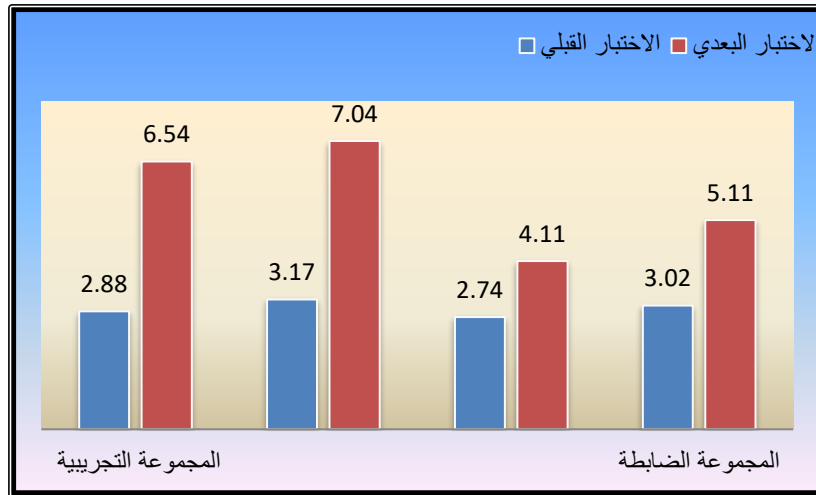
3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة

في متغيرات البحث.

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للمجموعتين التجريبية والضابطة ونسبة الخطأ لمتغيرات البحث

المجموعات	المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ
		س	ع	س	ع		
المجموعة التجريبية	الوقوف على اليدين/درجة	2.88	0.93	6.54	1.22	9.35	0.000
	وقفزة اليدين الامامية/درجة	3.17	0.68	7.04	1.06	7.28	0.022
المجموعة الضابطة	الوقوف على اليدين/درجة	2.74	0.88	4.11	0.76	5.38	0.001
	وقفزة اليدين الامامية/درجة	3.02	0.73	5.11	1.09	6.60	0.000



الشكل (2) يوضح الفروق الاحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

2-1-3 مناقشة النتائج:

يبين الجدول (2) نتائج الفروق الاحصائية في نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات البحث، وجود ذات دلالة احصائية ولصالح الاختبارات البعدية يعزوها الباحث، الى فاعلية استراتيجية جيسكو تشجع على العمل التعاوني بين الطلاب وكذلك تقسيمهم الى مجموعات وتقسيم المهام على كل مجموعة ولد عندهم الحماس والدافعية لتعلم المهارات وهذا يتفق مع (Mannig.1991.125) "ان استراتيجية جيسكو يفعل المشاركة بين الطلاب ويبيدي تعاوننا بناءا بين افراد المجموعة الواحدة وبين المجموعات ككل وتحقيق هدف جماعي والاقبال على التعلم بحماس وفاعلية اكثر من الاسلوب التقليدي الذي يخلوا من التعاون والمشاركة الهادفة ويولد نوعا من الانانية"، ان هذه الاستراتيجية جعلت الطالب هو محور الرئيسي للعملية التعليمية فإنها تحقق رغبات وميول واعطائه الدور في الشرح لزملائه والتعاون فيما بينهم بكل نشاط ودافعية مما يؤدي الى تركيز الانتباه ومشاركة الطالب مع زملائه دون اي خجل واعطته الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية في اتقان المادة التعليمية من اجل شرحها لزملائه وهذا يتفق مع (Adams and Rentz. 2022.332) بان استراتيجية جيسكو تعمل على

"توسيع دائرة تفاعل المتعلمين واتصالهم بزملائهم مما يسهم في اكساب المهارات الاجتماعية والقدرة على تحمل المسؤولية وفهم المهمة فهما كاملا من خلال التركيز والتعمق اثناء الاداء"، كما انها تراعي الفروق الفردية وتساعدتهم على اظهار شخصيتهم والاعتماد على النفس وتنمية قدراتهم التعليمية من خلال التغذية الراجعة المستمرة.

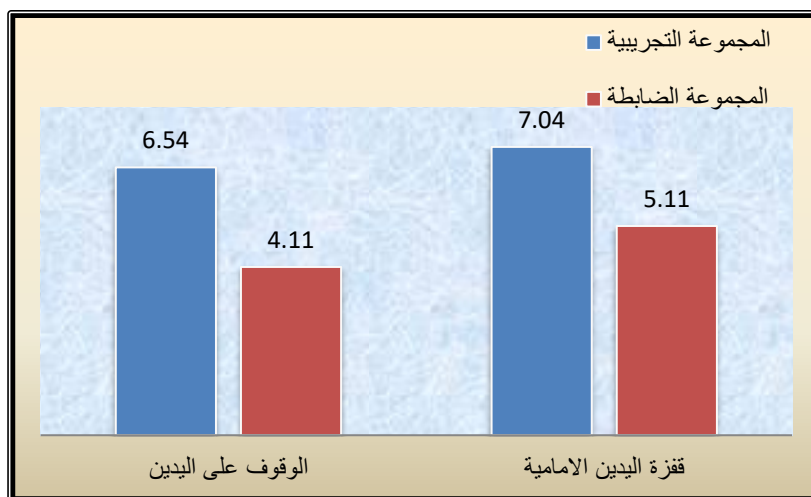
حيث يرى (السايج، 2001، 19) "ان التعلم التعاوني نموذج تدريسي يقوم فيه الطلبة بأداء المهارات المتعلمة ويساعد بعضهم البعض من خلال المشاركة والحوار والمعلومات المتعلقة بالمهارات والمساعدة بينهم في عملية التعلم اثناء الاداء مما ادى الى تنمية لديهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والايجابية".

اما المجموعة الضابطة ظهرت فيها الفروق الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية، ترجع الى الأسلوب المتبع من قبل المدرس فهو لا يخلو من الممارسة والتكرار في تطبيق المهارات ادت الى ظهور تحسن في نتائج الاختبارات البعدية.

3-1-2-1 عرض ومناقشة الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

المجموعات	المهارات	الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدالة
		ع	س			
اختبار الوقوف على اليدين	المجموعة التجريبية	1.22	6.54	4.00	0.001	معنوي
	المجموعة الضابطة	0.76	4.11			
اختبار قفزة اليدين الامامية	المجموعة التجريبية	1.06	7.04	5.57	0.001	معنوي
	المجموعة الضابطة	1.09	5.11			



الشكل (3) يوضح الفروق الاحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

3-1-2-2 مناقشة النتائج البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

يظهر الجدول (3) نتائج الاختبارات البعدية فقط للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، يعزو الباحث الأفضلية في نتائج المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل الذي تعرضت له استراتيجية جيسكو التي ينشط فيها التعلم التعاوني بين الطلاب من خلال تقسيمهم إلى مجموعات وتقسيم المهارة وتوزيعها على أفراد المجموعة، " زادت من حماس الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم وتغير دور المتعلم من سلبي إلى إيجابي من متلقي إلى مشارك فعال من خلال توليد الأفكار والسماح له بداء الرأي والمشاركة النشطة"(عبد الرحمن، 2020، 44)، ان التقارب بين الطلبة وتبادل الأفكار والتعاون على فهم المادة أو المهارة والتغلب على حاجز الخوف والخلل في الحوار أو الاستفسار. ويؤكد (محمد، 2017) "ان استراتيجية جيسكو تساعد على بناء علاقات قوية بين الطلاب أنفسهم ومع مدرّسهم وتكسير الحواجز والجمود فهي تعتبر بيئة تعليمية حديثة ومعاصرة تهدف إلى إعطاء الفرصة للطلبة الانخراط أكثر في الدرس وطرح التساؤلات وتساعد على الحصول على التغذية الراجعة بسرعة فائقة وفهمهم للموضوعات الصعبة وتزيد من إقبالهم على التعلم"، كل هذه الأمور أدت إلى أفضلية نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية على حساب المجموعة الضابطة التي تتبع الأسلوب التقليدي الذي يؤدي إلى عملية تعلم لكن عند المقارنة مع المجموعة التجريبية أفضل بكثير من المجموعة الضابطة.

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1الاستنتاجات:

- 1-ان استراتيجية جيسكو أسهمت في زيادة نسبة التعلم وتحسينها مقارنة بالأسلوب المتبع للمهارات قيد البحث.
- 2-تتيح هذه الاستراتيجية الفرصة إلى جعل الطالب هو محور العملية التعليمية مما يزيد من دافعية الطلبة وإقبالهم على التعلم.

4-2التوصيات:

- 1-اعتماد استراتيجية جيسكو لتأثيرها الإيجابي في عملية تعلم المهارات في الجمناسك الفني.
- 2-ضرورة استخدام أساليب حديثة في تدريس مهارات الجمناسك.

المصادر

- اسراء اسامة محمد (2022)؛ استراتيجية جيسكو المدعمة بالتعلم بالنقل وأثرها على كل من نواتج التعلم لبعض مهارات حصان القز في الجمار، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنات مجلد 71 عدد 1 يونيو.
- حنان السيد عبد الرحمن (2020)؛ أثر استراتيجية الجيسكو والمجموعات المرنة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي في التربية الاقتصادية لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 44.
- عبد الرقيب احمد البحيري ومصطفى عبد المحسن الحديبي (2021)؛ التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.
- كوثر حسين كوجك (2008)؛ تنوع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، اليونسكو، بيروت.
- محمد عبد القادر محمد (2017)؛ استراتيجية جيسكو للتعلم التعاوني باستخدام الالعاب التمهيدية التنافسية وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي والاتجاه نحو كرة اليد، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة، جامعة بنها، العدد 1.
- محمود محمد احمد (2006)؛ اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفعالة، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع الاردن.
- وسام كامل قاسم (2021)؛ أثر استراتيجية جيسكو في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة دراسات تربوية، العدد 56.
- Erica Baken. Dean: Adams and Michael Rentz (2022) Jigsaw method improves learning and retention for observation-based undergraduate biology laboratory activities. Journal of Biological Education. Vol 56.
- Lewis Scott and: Jennifer Lewis (2005) Departing from Lectures: An Evaluation of a Peer-Led Guided Inquiry Alternative. J. Chem. Educ. Vol 82(1).

الملحق (1)

يوضح نموذج وحدة تعليمية

التاريخ: 2024/10/15

اليوم: الثلاثاء

الشعبة: ج

الوقت: 90 دقيقة

عدد الطلاب: 25

عدد تكرارات كل تمرين	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت بالدقائق	اقسام الوحدة التعليمية
	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية ذات العلاقة	10	القسم التحضيري
	تمارين بدنية، سرعة رد الفعل، مرونة، ... الخ.	5	احماء عام
		5	إحماء خاص
		70	القسم الرئيس
	* مواصفات المهارة * الشروط المطلوبة للأداء الصحيح	5	دلائل المهارة
	* تقسيم الطلاب الى خمس مجاميع كل مجموعة (5) طلاب * القيام بتبادل الافكار والتعاون * تغذية راجعة من المدرس	15	النشاط التعليمي
	بعد النشاط التعليمي وتبادل الافكار والتعاون بين الطلاب، يتم تطبيق مهارة الوقوف على اليدين، ويتم التعاون بين الطلاب على اداء المهارة وتصحيح الازخطاء بينهم، مما اعطى لهم الثقة والعمل التعاوني، والطالب هو محور العملية التعليمية، يكون المدرس مشرفا ومقدما للتغذية الراجعة وتصحيح الازخطاء.	50 دقيقة	النشاط التطبيقي
	* تهدئة عامة للجسم وإعطاء تغذية راجعة * التأكيد على حرص وجدية المتعلمين في الوحدات اللاحقة * الانصراف	10	القسم الختامي